من عرفات الى مزدلفة ثم يرجعن الى منا ويذبح هناك ويقسم اللحم
ويوخذ الحمر كانهم اغاروها فاثرن به نقعا اى هجمن بالوادي
غبارا حين رجعن من مزدلفة الى منا وقوله تعالى به كناية عن
الوادي فكانه يقول فاثرن بالوادي نقعا اي غبارا ثم قال فوسطن
به جمعا يعني فوقفن بالوادي ويقال بالمكان جمعا يعني حين اجتمع
الحاج بمنا قال ان الانسان لربه لكنود فيه جواب القسم اقسم الله
بهذه الاشياء وفيه بيان ذكر فضل الغازي وفضل فرس الغازي
على نفسه مدفتر الايه على الفرس اقسم اقسم الله تعالى بالتراب الذي
يخرج من تحت حوافر فرس الغازي لانه ليس عمل افضل من الجهاد
في سبيل الله ومن فسر الايه على الابل ففي الاية بيان فضل الحاج
حيث اقسم بالتراب الذي يخرج من تحت اخفاف ابل الحاج
والنار التي تخرج منها حيث سارت في ارض الحجاز ان
الانسان لربه لكنود اى بخيل قال مقاتل نزلت في قرط بن عبد الله

قال ومعنى الكنود بلسان كندة وبني خضرموت هو العاصي
لسيده وبلسان كنانة البخيل ويقال هو الوليد بن المغيرة ويقال
هو ابو جاحب ويقال كانوا ثلثة نفر في العرب في عصر واحد
احدهم انه في السخاء وهو حاتم الطاي والثاني انه في البخل وهو ابو
جاحب والثالث انه في الطمع وهو اشعب كان طماعا وكان
اذا راي عروسا تزف الى موضع جعل يكنس باب داره لكي يدخل
داره وكان اذا راى انسانا يحك عنقه يظن انه ينزع القميص
ليدفع اليه ويقال الكنود الذي يمنع رفده اى عطاءه ويجيع اهله
ويضرب عبده وياكل وحده ولا يعطي الثابته في قومه وقال الحسن
الكنود الذي يذكر المصايب وينسى النعم ويقال الكنود الذي لا خير
فيه ويقال للارض الذي غلب عليها السبخة ولا يخرج منها النزل
ارض كنود ثم قال وانه على ذلك لشهيد يعني الله تع حفيظ على
صنعه عالم به وانه لحب الخير لشديد يعني الانسان على جمع

Copyright © King Saud University